

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية



الملف كتاب الطالب المجلد الرابع سلسلة سلامة المنهج المتكامل

[موقع المناهج](#) ⇨ [المناهج الإماراتية](#) ⇨ [الصف الثالث](#) ⇨ [المناهج](#) ⇨ [الفصل الثاني](#)

روابط مواقع التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثالث



روابط مواد الصف الثالث على تلغرام

[الرياضيات](#)

[اللغة الانجليزية](#)

[اللغة العربية](#)

[التربية الاسلامية](#)

المزيد من الملفات بحسب الصف الثالث والمادة المناهج في الفصل الثاني



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



2022-2021

# سلسلة سلامة

## المنهج المتكامل في اللغة العربية والثقافة والأخلاق

كتاب الطالب



المصف  
03

# سلسلة سلامة

## المنهج المتكامل في اللغة العربية والثقافة والأخلاق

كتاب الطالب  
الصف الثالث

المجلد الرابع



طبعة تخريرية 1443 - 2021 هـ / 2021 - 2022 م

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
افتتاح - استفسار - شكوى

80051115

04-2170855

www.moe.gov.ae

ccc.moe@moe.gov.ae

almanahj.com/ae

المنهج الإماراتية

Activate Windows  
Go to Settings to activate

# الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



4	المقدمة
6	الوحدة الرابعة: وجدت طريقي
8	اللغة العربية
8	المسردات والقرايب
12	خلا تجعل حياتها األى
35	المحادثة
36	المسردات والقرايب
38	فكر في حياتك
50	اصنع روابط
51	اعرف لغتك: أجبها: أسلوب العطف
54	الكناية
56	النشيد
58	الاستماع: الأشجار لا تمشي
63	التربية الإسلامية
64	القرآن الكريم (سورة القارعة)
72	الحديث الشريف (تراجم وتكافل)
78	التراجم (عثمان بن عفان، ذو النورين زحبي الله عنه)
84	التراجم (فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم)
91	الدراسات الاجتماعية والتربية الأخلاقية
92	التربية الوطنية (أنا وطن صغير)
100	الاقتصاد (حاجاتي ورغباتي)
110	المعجم اللغوي

رَأْسِدُ: هَلْ لَاحَظْتَ فِي قِصَّةِ "خَلَا تُجْعَلُ حَيَاتُهَا أَحْلَى" كَيْفَ تَطَوَّرَتْ خَلَا وَوَعِدَتْ عَلَى إِطْعَامِ الْمُتَحَاجِينَ وَالْفُقَرَاءِ؟

لَطِيفَةٌ: نَعَمْ، لَقَدْ لَاحَظْتُ ذَلِكَ، فَالْمُسْلِمُ عِنْدَمَا يَقُومُ بِالْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ كِإِطْعَامِ الْفُقَرَاءِ وَالْمُتَحَاجِينَ يَرِيدُ مِنَ حَسَنَاتِهِ، وَعِنْدَهَا تُصَيِّحُ حَسَنَاتُهُ أَكْثَرَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ هُنَاكَ مِيزَانًا تَوَزَّنَ بِهِ الْأَعْمَالُ نِزْمَ الْقِيَامَةِ، وَمِنَ الْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَإِقْدَاءُ السَّلَامِ كَمَا أُخْبِرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَذَا مَا سَتَتَعَلَّمُهُ فِي الدَّرُوسِ الْقَادِمَةِ

رَأْسِدُ: كَمَا لَمْكَ صَحِيحٌ يَا لَطِيفَةٌ، وَخَيْرٌ وَقَالَ عَلَى ذَلِكَ سِيرَةُ الصَّحَابَةِ وَالصَّحَابِيَّاتِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

مَا زِلَيْكَ أَنْ تَقْرَأَ مَعًا سِيرَةَ الصَّحَابِيِّ عَفْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، ذِي النُّورَيْنِ، وَسِيرَةَ رِجَالِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.





1. الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: (سُورَةُ الْقَارِعَةِ)

2. الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ: (تَرَاخُمٌ وَتَكَافُلٌ)

3. التَّرَاجِمُ: عُمَيْدُ بْنُ عَفَّانَ، ذُو النُّوْرَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

4. التَّرَاجِمُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



## نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ



- 15L 1.1.02.002 بشر الفليس  
إلى الجهاد بسورة الفارعة، والمدني تفسر  
القرآن بها
- 15L 1.1.02.003 بشر سورة  
الفارعة بدوة حبيبة منظر آيات الفارعة  
(الاجتماعية والتعليمية)
- 15L 1.1.02.006 بشر سورة  
الفارعة

## الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

### (سُورَةُ الْفَارِعَةِ)

## تُحَدِّثُ



تُحَدِّثُ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَرُمَّلَاتِكَ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُرْضِي الْمَلَأَةَ، وَتُدْخِلُ  
الْجَنَّةَ.

## أَسْتَمِعُ إِلَى ثَلَاثَةِ سُورَةِ الْفَارِعَةِ



### سُورَةُ الْفَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْقَارِعَةُ ١ ﴾ مَا الْقَارِعَةُ ٢ ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ ﴾ يَوْمَ  
يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ  
كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ ﴿ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ ﴿ فَهُوَ فِي  
عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ ﴿ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ  
٩ ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ١٠ ﴿ نَارُ حَامِيَةٍ ١١ ﴿ ﴾

أَتَعَلَّمْ فَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ، وَأَشَارِكْ فَعَلْمِي وَرُقَاتِي فِي شَرْحِ الْآيَاتِ  
 أولاً: فَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

- |   |   |   |
|---|---|---|
| 1<br>الْقَارِعَةُ<br>مِنْ أَسْمَاءِ نِوَمِ الْقِيَامَةِ، وَالْقَرْعُ هُوَ<br>الضَّرْبُ بِشِدَّةٍ. | 2<br>وَمَا أَدْرَاكَ<br>وَمَا أَعْلَمُكَ بِهَا.                                     | 3<br>الْمَبْتُوثِ<br>الْمُنْتَشِرِ الْمُنْفَرِقِ.   |
| 4<br>كَالِصَوْفِ.<br>كَالِصَوْفِ.   | 5<br>الْمَنْفُوشِ<br>الْمُتَمَرِّقِ الضَّعِيفِ الَّذِي تَطِيرُ بِهِ<br>أَذَى رِيحٍ. | 6<br>تَقَلَّبَتْ فَوَازِينُهُ<br>رَادَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ.                  |
| 7<br>خَلَّتْ فَوَازِينُهُ<br>رَادَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ.                               | 8<br>عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ<br>حَيَاةٍ مُرَضِيَةٍ فِي الْخَيْتِ.                        | 8<br>فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ<br>قَاوَاهُ وَمَسَكَنُهُ حَيْثُمْ يَهْوِي إِلَيْهَا<br>هُوِيًّا. |
| 8<br>حَاغِيَةٌ<br>شَدِيدَةُ الْحَرَارَةِ.   |   |   |

## ثانياً: شرح الآيات

في سورة الفارغة وَصَفَ لِمَا قَدْ تَجَدَّدَتْ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِ تَفْرِغِ الْقُلُوبِ وَالْأَسْمَاعِ،  
فَالنَّاسُ يَسِيرُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِكُلِّ اتِّجَاهٍ لَا يَعْرِفُونَ الطَّرِيقَ، كَالْفَرَاشَاتِ الَّتِي تَتَّبِعُهُ فِي كُلِّ  
مَكَانٍ فَرَادَى وَجَمَاعَاتٍ يَتَطَايَرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَالْجِبَالُ الرَّايسِحَةُ الصُّلْبَةُ تَتَفَتَّتُ وَتَتَطَايَرُ  
كَالصُّوْفِ الْمُتَفَرِّقِ، وَقَدْ اخْتَصَّتِ السُّورَةُ بِمُشَاهِدَةٍ مِنْ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهِيَ الْمِيزَانُ، حَيْثُ  
تُوزَنُ أَعْمَالُ الْمُرءِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الْعَظِيمِ، فَإِنْ كَثُرَتْ حَسَنَاتُهُ رَجَحَتْ كِفَّةُ الْحَسَنَاتِ عَلَى  
السُّبُحَاتِ فِي الْمِيزَانِ، وَدَخَلَ حَتَّةُ النَّعِيمِ، وَأَمَّا إِنْ قَلَّتِ الْحَسَنَاتُ، وَكَثُرَتِ السُّبُحَاتُ فَيَا خَسَارَتُهُ،  
لَأَنَّهُ سَيَدْخُلُ النَّارَ وَالْعِيَادَ بِاللهِ، وَهِيَ نَارٌ حَامِيَةٌ يُهْوَى إِلَيْهَا، أَيُّ يُلْفَى فِي النَّارِ عَلَى رَأْسِهِ.



## أَعْمَالٌ تُثَقِّلُ الْمِيزَانَ

اليَوْمُ الْأَجْرُ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَرَى فِيهِ نَتَائِجَ أَعْمَالِنَا، فَكُلُّ عَمَلٍ نَعْمَلُهُ فِي الدُّنْيَا مِنْهُمَا كَانَ صَغِيرًا يَوْضَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِيزَانٍ، لَهُ كِفَاتَانِ، فَيَنَادِي عَلَيْنَا بِأَسْمَائِنَا، ثُمَّ يَوْضَعُ صَحَائِفَ الْحَسَنَاتِ فِي كِفَّةٍ، وَصَحَائِفَ السَّيِّئَاتِ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى، فَإِنْ ثَقَلَتْ كِفَّةُ الْحَسَنَاتِ سَكَّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَمَا الْأَعْمَالُ الَّتِي تُثَقِّلُ الْمِيزَانَ؟

almanahj.com/ae

### المنهاج الإيمانية

#### حُسنُ الخُلُقِ

بِمَخْرَدٍ أَنْ يَكُونَ لَكَ سُلوُكٌ حَسَنٌ وَكَلَامٌ حَلِيبٌ مَعَ مَنْ حَوْلَكَ، فَذَلِكَ الْخَيْرُ عَظِيمٌ، يَتَلَعُ الْخَيْرَ عَمَلُ الصَّالِحِ الْقَائِمِ، فَحُسْنُ الْخُلُقِ أَثْقَلُ مَا يَوْضَعُ لَكَ فِي الْمِيزَانِ، وَلِهَذَا عَلَّمَكُ أَنْ تُخْرِصَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَأَقْوَالِكَ فَتَرْتَبُّهَا بِمَحَابِرِ الْأَخْلَاقِ وَطَيِّبِ الْكَلِمَاتِ، لِتَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا مِنْ شَيْءٍ يَوْضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِنْ صَاحَبَ حُسْنَ الْخُلُقِ لِيَتَلَعُ بِهِ دَرَجَةٌ صَاحِبِ الصُّومِ وَالصَّلَاةِ". [صحيح، رواه الترمذي]

#### ذِكْرُ اللَّهِ

وَهِيَ عِبَادَةٌ سَهْلَةٌ لَا تَحْتَاجُ لِأَيِّ مَجْهُودٍ، لَكِنَّهَا لَهَا أَجْرٌ عَظِيمٌ جَدًّا، بَلْ إِنَّ بَعْضَ الْأَذْكَارِ لَهَا وَزْنَ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ كَالنَّسِيجِ الَّذِي يُجِئُهُ اللَّهُ، سُحْبَانَةٌ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَلِمَتَانِ حَمِيقَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، تَقِيَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَيِّتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، سُحْبَانٌ لِلَّهِ وَيُحْمَدُهُ، سُحْبَانٌ لِلَّهِ الْعَظِيمِ". [صحيح، رواه الترمذي]

بَلْ إِنَّ بَعْضَ الْأَذْكَارِ تَقَالُ مِيزَانُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَقَالُ الْمِيزَانَ". [صحيح، رواه البيهقي]

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلَصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ  
الْعِيَاةِ فَيُنْقَسِرُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ سِجْلًا، كُلُّ سِجْلٍ بِفِئْلٍ مَدَّ الْبَصِيرَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَتُنَكِّرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟  
أَطَلَمْتُكَ سَكَنِي الْحَافِظُونَ؟ يَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَفَلَاكَ عَذْرُ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: بَلَى، إِنَّ لَكَ  
عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لَا هَلُمَّ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَيُخْرِجُ بِطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضُرْ وَرَزَقَكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَّاتِ؟ فَقَالَ: فَإِنَّكَ لَا  
تُظَلِّمُ، قَالَ: فَتَوَضَّعَ السَّجَّاتُ فِي كَفِّهِ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كَفِّهِ فَطَاشَتِ السَّجَّاتُ، وَتَقَلَّتِ الْبِطَاقَةُ، وَلَا يَنْقَلُ  
مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ" [صحيح، روىه أبو داود]

إِنْ كُنَّ عَمَلٌ تَقْوَمُ بِهِ إِنْ كَانَ فِيهِ خَيْرٌ لِنَفْسِكَ أَوْ أَهْلِكَ أَوْ أَيِّ شَخْصٍ، فَإِنَّكَ تَشْتَرَاهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِكَ  
يَوْمَ الْعِيَاةِ، تَخْتَلُّ أَنْتَ تَبَسَّمَتْ فِي وَجْهِ مُعَلِّمِكَ، أَوْ سَاعَدْتَ أَحَاكَ الصَّغِيرَ فِي الرِّدَاءِ نُزِيهِ، أَوْ أُحْطَيْتَ عَامِلَ  
النُّظَافَةِ رِجَاحَةَ مَاءٍ، فَكَّرَ فَقَطُّ، كَمْ فِي هَذِهِ الْأَعْمَالِ مِنْ تَوَازِينِ الذَّرِّ، لِتَعْلَمَ مَدَى كَرَمِ اللَّهِ سِجَانَهُ، وَمَدَى  
حِمَالِ هَذَا الدِّينِ. وَتَذَكَّرْ دَائِمًا أَنَّ الْأَعْمَالَ بِالنِّيَّاتِ، فَاجْعَلْ كُلَّ خَيْرٍ تَعْمَلُهُ حَالِيًا لِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ.

### أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ

#### 1. اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

01. الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ: (الْمَبْتُوثِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: "يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْتُوثِ":

- أ. الْحَائِقِ
- ب. الْمُشْتَبِرِ
- ت. الْيَارِبِ.

02. (الْعِهْنُ) فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: "وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ" هُوَ:

- أ. الصَّوْفُ
- ب. الثَّرَابُ
- ت. الْحَصَى



03. الَّذِي قُضِدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: "حَفَّتْ قَوَازِينُهُ" هُوَ مَنْ:

- أ. ضَاعَتْ أَمْوَالُهُ، وَتَجَارَتْهُ.
- ب. تَسَاوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ.
- ت. زَادَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ.

04. أُطْلِقَتْ كَلِمَةُ (الْفَارِغَةِ) عَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى:

- أ. أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَحْرِيفِ النَّاسِ لِيُسْتَعِيدُوا لَهَا.
- ب. الْمَوَازِينِ الَّتِي تَنْصَبُ لِوَزْنِ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ.
- ت. الْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ الَّتِي يُنْعَمُ بِهَا مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ.

2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

01. مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: "قَافُهُ هَارِيَةٌ"؟

02. مَا الصَّلَةُ بَيْنَ قَوْلِهِ تَعَالَى: "قَافًا مَنِ ثَقُلَتْ قَوَازِينُهُ" وَقَوْلِهِ "وَأَمَّا مَنْ حَفَّتْ قَوَازِينُهُ"، وَبَيْنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الْأَخْبَرِ الْوَارِدِ فِي نَصِّ: أَعْمَالٌ تُثْقِلُ الْمِيزَانَ؟

03. ما أهميَّة النَّبِيِّ لِأَيِّ عَمَلٍ حَسَنٍ نَقَرَهُ بِهِ؟ اُكْتُبِ التَّحَدِيثَ الشَّرِيفَ الَّذِي يُرَكِّدُ ذَلِكَ هُنَا.

---

---

04. مِنَ الدُّرُوسِ الَّتِي تُفِيدُهَا مِنْ دِرَاسَتِنَا سُورَةَ الْفَارِعَةِ، وَنَصِّ "أَعْمَالٍ تُثَقِّلُ الْمِيزَانَ"

almanahj.com/ae

المنهج الإماراتية

أَحْفَظُ سُورَةَ الْقَارِعَةِ، وَأُسْتَعِدُّ لِتَسْمِعِهَا

## 1. أَقِيمُ تَعَلُّمِي وَسُلُوكِي

م	الْمَهَارَةُ	1	3	5
1	أَتْلُو سُورَةَ الْقَارِعَةِ تِلَاوَةً صَاحِيحَةً.			
2	أَحْفَظُ سُورَةَ الْقَارِعَةِ.			
3	أُشْرِحُ الْمَعْنَى الْإِحْمَالِيَّ لِلسُّورَةِ، وَمَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ بِلُغَتِي.			
4	أُسْتَشِيرُ أَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرِيقَيْنِ: فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي النَّارِ.			
5	أُرِيدُ مِنْ أَعْمَالِي الصَّالِحَةِ، لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تُثَقِّلُ مِيزَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.			





أَتَعَلَّمُ مِنْ فَعَلَمِي فَعَالِي الْمُتَرَدَاتِ، وَشَرَحَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ

أَوَّلًا: فَعَالِي الْمُتَرَدَاتِ

2 وَتَقَرُّوا السَّلَامَ

تُنْقِي السَّلَامَ

1 أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ

أَيُّ أَعْمَالِ الْإِسْلَامِ وَشَرَائِعِهِ  
أَفْضَلُ؟

almanahj.com/ae

المصاحف الإلكترونية

ثَانِيًا شَرَحَ الْحَدِيثَ:

يَخْتُنَا نَبِيُّا الْكَرَمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى التَّبَدُّلِ وَالنَّطَاءِ، وَإِطْعَامِ  
الطَّعَامِ لِلْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَغَيْرِهِمْ أَيْضًا مِنْ عَمَمِ النَّاسِ فِي الضَّيَاقَةِ وَالْوَلِيمَةِ  
وغيرها، وَيَخْتُنَا كَذَلِكَ عَلَى إِفْسَاءِ السَّلَامِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ دُونَ تَمْيِيزِ بَيْنِ شَخْصٍ وَآخَرَ؛ لِأَنَّهُ تَجَنُّهُ  
الْإِسْلَامِ، وَمِنْ وَسَائِلِ نَشْرِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ، نَبَلُ إِنْ نَبِيُّا الْكَرَمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -  
جَعَلَ هَذَيْنِ الْعَمَلَيْنِ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِ الْإِسْلَامِ؛ لِمَا لهُمَا مِنْ أَثَرٍ كَبِيرٍ فِي نَشْرِ الْوِثَامِ بَيْنَ النَّاسِ،  
وَالشُّعُورِ بِالْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ الْوَاجِدِ.



## بئر رُوْمَةَ



إِذَا كَتَبَ اللَّيْلَةَ لَكَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَنْ تَرُورَ الْمَدِينَةَ الْمُتَوَزَّةَ فَإِنَّكَ قَدْ تَتَمَكَّنُ مِنْ زِيَارَةِ بَيْرٍ فِيهَا تُسَمَّى بِبَيْرِ رُوْمَةَ، تَقَعُ عَلَى تَعْدِ حُمَسَةِ كَيْلُو مِثْرَاتٍ مِنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الْقَرِيبِ، فِي حَيِّ مَأْهُولٍ بِالسَّكَّانِ يُسَمَّى حَيِّ الْأَزْهَرِيِّ. وَبَيْرُ رُوْمَةَ هَذِهِ كَانَتْ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَكَانَ مَاءُهَا عَذْبًا صَافِيًا غَزِيرًا، وَمَا زَالَتْ حَتَّى الْآنَ تُسَمَّى مَزْرَعَةٌ مِنَ التَّحِيلِ تُحِيطُ بِهَا، وَتُضْرَفُ عَلَيْهَا وَرَاةُ الزَّرَاعَةِ السُّعُودِيَّةِ، فَمَا قِصَّةُ بَيْرِ رُوْمَةَ هَذِهِ؟ وَلِمَاذَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ «بَيْرُ عُثْمَانَ»؟

كَانَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُتَوَزَّةِ أَيَّامَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَيْرٌ تُسَمَّى بِبَيْرِ رُوْمَةَ، مَاءُهَا عَذْبٌ، يَمْلِكُهَا يَهُودِيٌّ يَبِيعُ الْمَاءَ عَلَى النَّاسِ، فَسَقَّ ذَلِكَ عَلَى قُرَّاءِ الْمُسْلِمِينَ. فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ذَلِكَ قَالَ: مَنْ يَشْتَرِي بِبَيْرِ رُوْمَةَ فَيَكُونُ دَلُوءَ فِيهَا كَدَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَهُ بِهَا مَشْرَبٌ فِي الْجَنَّةِ؟ فَأَتَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مَالِكَ الْبَيْرِ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ، فَأَبَى، فَسَأَلَهُ أَنْ يَشْتَرِيَهَا بِصَفْحَةٍ، فَتَكَوَّنَ لَهُ يَوْمًا، وَبِعَ عُثْمَانَ يَوْمًا، فَقِيلَ، فَأَشْتَرَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِصَفْحَةِ الْبَيْرِ بِأَثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَوَهَبَهَا لِلْمُسْلِمِينَ، يَشْرَبُونَ مِنْهَا، وَيَسْقُونَ. فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يَسْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ فِي يَوْمِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مَا يُكْفِيهِمْ يَوْمَيْنِ. وَلَمْ تَعُدْ بِهِمْ حَاجَةٌ إِلَى أَنْ يَشْتَرُوا مِنْ مَالِكِ الْبَيْرِ شَيْئًا فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلِيهِ. فَلَمَّا رَأَى مَالِكُ الْبَيْرِ ذَلِكَ أَتَى عُثْمَانَ، وَقَالَ لَهُ: لَقَدْ أَفْسَدْتَ عَلَيَّ عَمَلِي، فَأَشْتَرِ مِنِّي بِصَفْحَةِ الْبَيْرِ الْآخَرَ. فَأَشْتَرَى عُثْمَانُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- الْبَصْفَ الْآخَرَ بِمِائَتَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَجَعَلَهَا كُنْهًا وَقَفًا لِلْمُسْلِمِينَ، يَشْرَبُ مِنْهَا غَرِيبُهُمْ وَفَقِيرُهُمْ وَابْنُ السَّبِيلِ مِنْهُمْ.

فَتَحِيلُكُمْ عَدَدَ النَّاسِ الَّذِينَ شَرَبُوا مِنْ هَذِهِ الْبَيْتْرِ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى يُؤْمِنَا هَذَا! إِنَّ عَمَرَ هَذِهِ الْبَيْتْرِ تَرِيدُ عَلَى 1400 سَنَةٍ، اشْتَرَاهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا، لَكِنْ صَدَّقَتْهُ بَقِيَّةُ بَعْدَهُ تَرِيدُ فِي رَصِيدِهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ.

## أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ

### 1. اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

01. لِمَاذَا تُعَدُّ بَيْتْرُ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- صَدَقَةً جَارِيَةً؟

- لِأَنَّ مَا بَعَثَهَا مازالَ يُسَمَّى النَّاسَ حَتَّى يُؤْمِنَا هَذَا.
- لِأَنَّ عُثْمَانَ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- لِأَنَّ وِزَارَةَ الزَّرَاعَةِ السُّعُودِيَّةَ تَعَهَّدَتْهَا بِالرِّعَايَةِ فِي زَمَانِنَا الْحَاضِرِ.

02. مَا الْعِبَارَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى جِرْصِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الشَّدِيدِ عَلَى شِرَاءِ بَيْتْرِ رُوْمَةَ؟

- عَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ، فَأَبَى، فَارْتَمَتْهُ أَنْ يَشْتَرِيَ بِصَفْحِهَا.
- اشْتَرَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِصَفِّ الْبَيْتْرِ بِأَثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.
- كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَشْتَقُونَ مِنَ الْمَاءِ فِي يَوْمِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- مَا يَكْفِيهِمْ يَوْمَيْنِ.

03. مَا الْعِبَارَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِمَعْرَى الْقِصَّةِ؟

- خَيْرُ النَّاسِ أَلْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ.
- إِنَّ الْعِنَى هُوَ عِنَى النَّفْسِ.
- لَا تُشْرِفُ وَلَوْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ.



04. ما العُنوان المُعبَّر عن فَعْرِى القِصَّة؟

- أ. صدقته جارية
- ب. المسلمون إخوة
- ت. الماء سر الحياة.

05. عِنْدَ الرُّنْطِ بَيْنَ الخَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ وَقِصَّةِ بئرِ رُوْمَةَ، فَإِنَّا نَسْتَنبِجُ أَنْ:

- أ. إطعام الفقراء ومساعدتهم من أفضل الأعمال عند الله سبحانه.
- ب. الماء العذب العزير لا يتقطع بمرور السنوات.
- ت. العناية بتراربع التحليل شيء مهم في حياة المسلمين.

2. أجب عن الأسئلة الآتية:

01. ما الذي أجبر اليهودي على بيع النصف الثاني من البئر؟

02. كيف كان تأثير حديث رسول الله -عليه الصلاة والسلام- على عثمان بن عفان؟ وما الدليل؟

03. ما الجزاء الأخروي الذي بشر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من يشتري بئر رومة؟

04. ما أكثر شيء أعجبك في قصة بئر رومة؟ ولماذا؟

05. ما وجه القدوة فيما فعله عثمان بن عفان -رضي الله عنه؟

أَحْفَظُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ وَأَسْتَعِدُّ لِتَشْمِيرِهِ



أَقِيمُ تَعْلَمِي وَسُلُوكِي

1	3	5	المهارة	م
			أَحْفَظُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ.	1
			أُشْرِّحُ مَعْنَى الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.	2
			أَتَحَلَّى بِأَخْلَاقِ الْإِسْلَامِ، وَأَتَمَشِّكُ بِتَعَالِيمِهِ فَأُقْسِي السَّلَامَ، وَأَتَصَدَّقُ عَلَى الْفُقَرَاءِ.	3
			أُحْرِصُ أَنْ أُسَارِعَ إِلَى الْأَعْمَالِ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.	4

جميع الحقوق محفوظة © وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية | جميع الحقوق محفوظة © وزارة التعليم - المملكة العربية السعودية



## التراجم

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، ذُو النُّورَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

## نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ



• يتفحص كل من عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا لَمْ يَطَّرَهُ الْإِسْلَامُ، وَخَرَّبَهُ لِأَعْيَانِهِ، وَصَالَتْ بِعَدَدِ الرَّسُولِ حَتَّى لَسَتْ عَلَيْهِ وَجْهٌ.

## أَتَحَدَّثُ

almanahj.com/ae

- تَتَحَدَّثُ فَع مَعَلِّمِكَ وَرُفَقَائِكَ عَنْ أَيِّ أَعْلَامَاتٍ تَعْرِفُهَا عَنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- مَا تَرْتِيبُ الصَّحَابِيِّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ؟
- أَشَارَكَ مَعَلِّمِي وَرُفَقَائِي الْإِجَابَةَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- مَا مَظَاهِيرُ حَيْكَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟
- كَيْفَ تُعْبَرُ عَنْ حَيْكَ لِأَيِّ شَخْصٍ يُجِئُهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ هَلْ تَرَى ذَلِكَ مِنْهُنَّ؟ لِمَاذَا؟
- مَنْ تَعْرِفُ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؟ عَدَدُ أَسْمَاءٍ مَنْ تَعْرِفُهُ مِنْهُنَّ.
- هَلْ قَرَأْتَ شَيْئًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ مَاذَا قَرَأْتَ؟ أَسْمِعْهُ لِرُفَقَائِكَ.

## عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، ذُو التَّوْرَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ذُو التَّوْرَيْنِ، وَصَاحِبُ الْبُحَيْرَتَيْنِ، ثَابِتُ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - رضي الله عنه - وَوُلِدَ بِغَدَّ عام الفيلِ بِسِتِّ سَنَوَاتٍ، وَكَانَ تَاجِرًا تَرَبُّيًا مَحْبُوبًا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ فِي مَكَّةَ، كَرَّمَهُ اللَّهُ - تعالى - بِالزَّوْجِ مِنَ النَّبِيِّ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم، فَتَزَوَّجَ أَوَّلًا مِنْ رُقَيْعَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَهَاجَرَ مَعَهَا إِلَى الْحَبَشَةِ، ثُمَّ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ، فَكَانَا مِنْ أَوَائِلِ الْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لِكُنْهَاقِ تَوْفِيقِ بَعْدَ عَزْرَةِ بَدْرٍ، فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - مِنْ أُخْتِهَا أُمَّ كَلْبُومٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَلِذَلِكَ لُقِّبَ بِذِي التَّوْرَيْنِ **الأسامة الثانية**

كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - رضي الله عنه - يَعْرِفُ رِجَاحَةَ عَقْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَخُسْنَ أَخْلَاقِهِ؛ لِذَلِكَ لَمْ يَمْرُدْهُ فِي ذَهْوِيَّتِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَتَزَكَّ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ الَّتِي لَا تَسْمَعُ وَلَا تَبْصِرُ، وَلَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، فَاسْتَحَابَ سَرِيعًا، وَأَنْطَلَقَ إِلَى الرَّسُولِ - صلى الله عليه وسلم - لِيُغْنِيَ إِسْلَامَهُ.

كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - رضي الله عنه - مَعْرُوفًا بِحَيَاةِ الشَّدِيدِ؛ فَمِنَ يَوْمِ مَنْ الْأَيَّامِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - مُضْطَّجِعًا فِي النَّبِيتِ، وَقَدْ بَدَأَ نَسِيءٌ مِنْ سَاقِيهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ بِالذُّحُولِ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ كَمَا ذَكَرْتُمْ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَسَوَّى ثِيَابَهُ، فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَهْتَشْ لَهُ وَلَمْ ثِيَابِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشْ لَهُ وَلَمْ ثِيَابِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ، فَعَالَ: أَلَا اسْتَجِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَجِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ. [صحيح، جزء 1، ص 255]

وَكَانَ مَعْرُوفًا أَيْضًا بِكَرَمِهِ وَجُودِهِ، وَمُبَادَرَتِهِ لِلْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَهُوَ الَّذِي اشْتَرَى بِفَرَسٍ رَوْمَةً، وَجَعَلَهَا لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، يُأْخِذُونَ مِنْ مَائِهَا مَا يَشَاؤُونَ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي تَكْفَلَ بِتَحْيِيرِ ثَلَاثِ جَيْشِ الْمُسْرَةِ، وَهُوَ الْجَيْشُ الَّذِي أَعَدَّهُ الرَّسُولُ - صلى الله عليه وسلم - لِغَزْوَةِ تَبُوكَ، آجِرَ غَزْوَةِ قَادِهَا الرَّسُولُ - صلى الله عليه وسلم - فِي حَيَاتِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي الشُّبَّةِ الثَّامِنَةِ لِلهِجْرَةِ، إِذْ نَقَصَ الْمَالُ الْأَرْمَ لِتَحْيِيرِ

الجيش، فقد كانت تلك السنة سنة فحط وشذب شديد، عندها حث رسول الله - ﷺ - أصحابه على التصديق بأموالهم للمساعدة في تجهيز الجيش الذي سيخرج ليقاء الروم في الشام قبل أن يصلوا إلى المدينة، وقال: "مَنْ يُجَهِّزْهُ هَذَا لِيَاغِزَ النَّهْكَ" <sup>زود صاوي ومعه الأبوي</sup>، فجاه عثمان بن عفان - ﷺ - بألف دينار ذهبي في كفه، فنزها في حجر النبي - ﷺ - فأخذ عليه الصلاة والسلام يُقلبها في حجره، ويقول: ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم، ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم" <sup>عبدك عمن، زود القوي</sup>

كان لعثمان بن عفان - ﷺ - علاقة مميزة مع القرآن؛ فهو أحد كتبة الوحي، وهو الذي جمع الناس على مصحف واحد في القراءة، وقد حتم الله حياته وهو يقرأ القرآن، فمات شهيداً صائماً تالياً لكتاب الله في عمر جاوز ثنتين وثمانين سنة، رضي الله عنه وأرضاه.

المراجع:

بعض من القيمة العلمية

## أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ

### 1. اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

01. لَقَّبَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِذِي النُّورَيْنِ؛ لِأَنَّهُ:

- أ. تَزَوَّجَ مِنْ ابْنَتِي الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ب. صَاحِبُ الْهَجْرَتَيْنِ إِلَى الْحَقِيقَةِ وَالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- ت. تَكَفَّلَ بِخَفَرِ بَيْتِ رُوْمَةَ، وَتَجَهَّزَ خَيْشِ الْعَشِيرَةِ.

02. الَّذِي دَعَا عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى الْإِسْلَامِ، هُوَ:

- أ. الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ب. أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- ت. زَوْجَتُهُ الْأُولَى رُقَيْئَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

03. إِسْتِجَابَةُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى الْإِسْلَامِ سَرِيعًا تَدُلُّ عَلَى:

- أ. حَيَاةِ الشَّدِيدِ، وَتَكْرَمِهِ الَّذِي اشْتَهَرَ بِهِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَتَعَدُّهُ.
- ب. ثَرَاةِ الشَّدِيدِ، وَتَحَارُّرِهِ الرَّابِحَةِ، وَتَخَيُّتِهِ جَمِيعِ النَّاسِ لَهُ.
- ت. رِجَاحَةِ عَقْلِهِ، وَحُسْنِ أَخْلَاقِهِ، وَعَدَمِ اقْتِنَاعِهِ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.

04. حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَصْحَابَهُ عَلَى التَّصَدُّقِ بِأَمْوَالِهِمْ:

- أ. لِتَجْهِيزِ الْخَيْشِ الَّذِي سَيَخْرُجُ لِقَاءِ الرُّومِ فِي الشَّامِ.
- ب. لِشِرَاءِ بَيْتِ رُوْمَةَ، وَجَعْلِهَا لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.
- ت. لِإِطْعَامِ الْمَسَاكِينِ فِي سِنَةِ الْقَحْطِ وَالْحَدَبِ.



2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

01. بِكُمْ سَنَةٌ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ - يُكْبِرُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ؟ وَكَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ؟

02. تَمَيَّزَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ - ﷺ - عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ بِمُمَيَّزَاتٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا:

almanahi.com/ae

المنهج الإسلامي

03. مِنْ فُظَاهِرِ تَقْدِيرِ الرَّسُولِ ﷺ، لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ:

04. كَانَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - ﷺ - عِلَاقَةٌ مُمَيَّزَةٌ مَعَ الْقُرْآنِ، وَمِنْ فُظَاهِرِ ذَلِكَ، أَنَّهُ:

## ملاحظات

Blank lined area for notes.

جميع الحقوق محفوظة © 2023. جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن إعادة إنتاج أو توزيع هذا المحتوى دون إذن مسبق من الناشر.

almanahj.com/ae  
المنهج الإماراتية

## نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ



• ينقل خبرك عنك إلى أستاذك؛ ليعلمه رجب  
شيءً عنها في قلب الرسول - صلى  
الله عليه وسلم.  
• MSC 2:1,02,007 يعده الأستاذ  
بالمحاسب أو مجموعات بحوث لها تأثير  
على تاريخ العالم.

## التَّراجُمُ

فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

## أَتَحَدَّثُ

- تَحَدَّثُ مَعَ فَعْلَمِكَ وَرُفَلَاتِكَ عَنْ أَسْمَاءِ أَبْنَاءِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ؟ وَمَا اسْمُ أَصْغَرِ بَنَاتِ الرَّسُولِ؟
- أَشَارَكَ فَعْلَمِي وَرُفَلَاتِي الإِجَابَةَ عَنِ الأَسْئَلَةِ:

- ما مَظَاهِرُ حُبِّ الأَبَاءِ لِأَبْنَائِهِمْ؟ وَمَا مَظَاهِرُ حُبِّ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبْنَائِهِ؟
- كَيْفَ يُنْبَغِي أَنْ تَكُونَ عَلاَقَتُكَ بِوالِدَيْكَ؟ لِمَاذَا؟
- هَلْ قَرَأْتَ شَيْئًا عَنِ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؟ مَاذَا قَرَأْتَ؟ أَمْسِجَةٌ لِرُفَلَاتِكَ.



## فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِخْدَى سَيِّدَاتِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأُمُّ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، صُغْرَى بَنَاتِ الرَّسُولِ، عليها السلام، وَأَحْسَنُ إِلَى قَلْبِهِ، هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، عليها السلام، كَانَ وَجْهُهَا أَزْهَرَ مِمَّسْتَبِيرًا مِثْلَ أَبِيهَا، وَكَانَتْ أَكْثَرَةَ النَّاسِ بِالرَّسُولِ عليه السلام فِي هَدْيِهِ وَسُنَّتِهِ، تَلَّ حَتَّى فِي مِثْيَبِهِ وَكَلَامِهِ،  
وُلِدَتْ فَاطِمَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَبْلَ الْبَغْتَةِ، وَهِيَ آخِرُ مَوْلُودٍ لِلشَّيْخَةِ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، الَّتِي تُوُفِّيتُ فِي عَامِ الْحِزْنِ، فَوَاضَلَتْ فَاطِمَةُ دَوْرَ أُمِّهَا فِي نَصْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ،  
وَالْتَخَفِيصِ عَنْهُ حَتَّى لَقِيَتْ بِـ (أُمِّ أَبِيهَا)،

بَدَأَتْ فَاطِمَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - تُدْفِعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مِنْذُ صَغُرِهَا، فَعِنْدَمَا لاقَى عليه السلام الْأَذَى مِنْ قُرَيْشٍ، أَطَهَّرَتْ شَجَاعَةً كَثِيرَةً فِي الدَّفَاعِ عَنْ وَالِدِهَا، فَمِنِ أَخْدِ الْأَيَّامِ، صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ عليه السلام أَمَامَ الْكَعْبَةِ، وَعِنْدَمَا سَجَدَ جَاءَ أَحَدُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَوَضَعَ أَحْشَاءَ جُرُورٍ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عليه السلام، فَظَلَّ سَاجِدًا حَتَّى لَا تَتَشَفَّرَ الشَّجَاةُ عَلَى حَسْبِهِ الطَّاهِرِ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ بَعْدَمَا أُخْبِرَتْ بِمَا حَدَثَ، وَالْقَتِ الْأَوْسَاحَ عَنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَسُبُّ الْمُشْرِكِينَ.

كَانَ عليه السلام يُسَمِّقُ عَيْنَيْهَا، وَيَنْظِبُ لِعَضْبَيْهَا، وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤْذِيهَا أَحَدٌ، فَقَدْ قَالَ نَوْمًا: "إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي لَمِيتِي مَا رَبَّيْتُهَا وَبُؤْذِيهَا مَا آذَاهَا" (صحيح، جزء صغير) وَكَانَ يَهْتَمُّ بِهَا، وَيَعْلَمُهَا مَا يُعِينُهَا عَلَى حَيَاتِهَا؛ إِذْ عَاشَتْ حَيَاةَ شَاقَّةٍ، حَيْثُ لَمْ يَكُنْ رُوحُهَا عَلَيَّ مِنْ أَيِّ طَالِبٍ - عليه السلام - غَيْبًا، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُؤَفِّرَ لَهَا مَنْ يَخْدُمُهَا؛ فَكَانَتْ تَقُومُ بِشُرُوبِ الْبَيْتِ مِنْ حَلْحَلٍ وَعَجْنٍ وَخَبْرٍ حَتَّى أَتَرَ الرَّحَى فِي يَدِهَا، فَظَلَّتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام خَالِدًا يُعِينُهَا وَرُوحُهَا، فَقَالَ لَهَا: "أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا تَضَاجَعْتُمَا - أَوْ أَوْتَمْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا - فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ

جميع الحقوق محفوظة © مؤسسة بيت النبوة في نشر وتوزيع الكتب الإلكترونية، ولا يجوز إعادة إنتاجها أو استخدامها في أي شكل من الأشكال دون إذن من المؤسسة.

ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَمِيرًا أُرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ" [صحيح، رواه البخاري]

وَعِنْدَمَا افْتَرَزَتْ وَفَاءَ الرَّسُولِ - ﷺ - جَاءَتْهُ فَاطِمَةُ فَرَحَّتْ بِهَا، وَأَجْلَسَهَا بِجَانِبِهِ، وَأَسْرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَكَيْتَتْ، ثُمَّ أَسْرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا مَرَّةً أُخْرَى فَصَحَّحَتْ، فَتَعَجَّبَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَسَأَلَتْهَا عَمَّا قَالَ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا سَأَلْتُكَ لَأَقْضِيَ بِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى قَبِضَ - ﷺ - فَسَأَلْتُهَا عَائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: "أَسْرَ إِلَيَّ: إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً، وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ، وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَحِبِّي، وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لِحَاقًا بِي. فَكَيْتَتْ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْحَيَّةِ - أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَصَحَّحْتُ لِبِذَلِكَ". [صحيح، رواه البخاري]

## الذرية الباقية

وَبَعْدَ هَذِهِ الْحَادِثَةِ بَعْدَ أَشْهُرٍ كَانَتْ فَاطِمَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - مَهْمُومَةً تَفَكَّرَتْ، فَقَدِ افْتَرَزَتْ وَقَاتَبَتْ، لِكَيْتَابِهَا لَمْ تَحْزَنْ لِأَنَّهَا سَخَّرَتْ أَهْلَهَا وَأَحْبَابَهَا، فَبَيَّ سَخَّرَتْ بِأَبِيهَا، وَتَلَعَى رُتْبَهَا، بَلْ لِأَنَّهَا تَحَيَّرَتْ نَفْسَهَا وَهِيَ مُتَدَدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ، عَلَيْهَا قِطْعَةٌ قِمَاحٍ تَصِفُ جَسَدَهَا، وَقَدِ اسْتَشْرَكَتْ هَذَا الْأَمْرَ؛ لِسَيِّدَةِ حَيَاتِهَا مِنْ أَنْ يَرَاهَا الرِّجَالُ، فَكَيْتَتْ هَمَّتْهَا لِأَسْمَاءِ بِنْتِ عَمَيْسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَفْتَرَزَتْ عَلَيْهَا سَيْطَانًا زَائِدًا فِي الْحَقِيقَةِ، وَهُوَ أَنْ تَضَعُ لَهَا نَعْمًا مِنْ جَرِيدِ الشُّجْلِ، وَتَقْطِعَهُ بِقِمَاحٍ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: "مَا أَحْسَنَ هَذَا وَأَحْمَلَهُ!" [صحيح، رواه البيهقي] فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَتْ نَفْسًا مُنْطَوًى لِشَيْئِهَا بَعْدَ وَقَاتِبَاتِهَا، وَقَدِ تَوَقَّيْتُ فِي الْقَائِلِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ لِلْهِجْرَةِ.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَرَوْجِهَا، وَابْنَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، فَهَمُّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بِحُبِّهِمْ، وَعَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَعَهُ، فَتَقُولُ: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ". [صحيح، رواه شيبان]

بصواب بن أبي عمير

## أجيب عن الأسئلة

### 1. اختر الإجابة الصحيحة:

01. تَمَيَّزَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُمَيَّزَاتٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا أَنَّهُمَا:

- أ. إِحْدَى سَيِّدَاتِ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ.
- ب. تُوُفِّيَتْ فِي شَهْرِ رَجَبٍ الْكَرِيمِ.
- ت. كَانَتْ تَقْرَأُ بِشُؤْرٍ الْبَيْتِ بِنَفْسِهَا.

02. مِنْ فِظَاهِرِ الْحَيَاةِ السَّاقِئَةِ الَّتِي عَاشَتْهَا السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ بَعْدَ زَوَاجِهَا:

- أ. تَحْمُلُهَا مَشُورَلِيَّةٌ رِعَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ بَعْدَ وَفَاةِ أُمِّهَا.
- ب. قِيَامُهَا بِشُؤْرٍ الْبَيْتِ كُنْهًا؛ حَتَّى أَتَرَ الرَّحَى فِي يَدِهَا.
- ت. دِفَاعُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ حِذِّ الْمُشْرِكِينَ رُغْمَ صَخْرٍ مِثْلِهَا.

03. إِفْتَرَحَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَيَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عِنْدَمَا

اِسْتَكْتَلْتُ لَهَا قِسْقَةَ الْعَمَلِ فِي بَيْتِهَا، أَنْ:

- أ. تَقْتَمَ الْعَمَلُ عَلَيَّ قَدَارَ الْأَسْبُوعِ؛ لِتَحْمُلَ مَشَقَّتَهُ.
- ب. تُضَلِّي تَقَرُّنًا إِلَى اللَّهِ؛ لِتُخَفِّفَ عَلَيْهَا مَشَقَّةَ الْعَمَلِ.
- ت. تُسَبِّحَ اللَّهَ وَتُحَمِّدَهُ وَتُكَبِّرَهُ عِنْدَمَا تَأْوِي إِلَى فِرَاشِهَا.

04. كَانَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَتْ نَعْمًا مُعْطَى لِإِسْتِرْهَاءِ بَعْدَ وَفَاةِهَا؛ لِأَنَّهَا:

- أ. كَرِهَتْ أَنْ يَرَاهَا الرِّجَالُ يَتْرَبُ بِصِفِّ جَسَدِهَا، وَهِيَ مَبِيَّةٌ.
- ب. كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ تُوُفِّيَتْ بَعْدَ الرُّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ت. أُعْجِبَتْ وَاسْتَحْسَنَتِ النُّعُوشَ الَّتِي تُصْنَعُ فِي الْبَيْتِ.



## أجيب عن الأسئلة

### 1. اختر الإجابة الصحيحة:

01. تميّزت السيدة فاطمة بنت الرسول -صلى الله عليه وسلم- بسميّاتٍ كثيرةٍ، منها أنّها:

- أ. إحدى سيّدات نساء أهل الجنة.
- ب. توفّيت في شهر رمضان الكريم.
- ت. كانت تقومُ بشؤون البيت بنفسها.

almanahj.com/ae

المنهج الإماراتية

02. من مظاهر الحياة الساقية التي عاشتها السيدة فاطمة بعد زواجها:

- أ. تحمّلها مسؤوليّة رعاية رسول الله بعد وفاة أمها.
- ب. قيامها بشؤون البيت كلّها؛ حتى أترّ الرّحى في يدها.
- ت. دفاعها عن رسول الله ضدّ المشركين رغم صغر سنّها.

03. افترح الرسول -صلى الله عليه وسلم- على ابنته فاطمة -رضي الله عنها- عندما

افتكت له شقعة الغنم في بيئها، أن:

- أ. تقسم الغنم على مدار الأسبوع؛ ليتحمّل مشقّتها.
- ب. تضلي نفرتنا إلى الله؛ ليخفف عنها مشقّة الغنم.
- ت. تسبيح الله وتحمّده وتكبره عندما تأتي إلى فراشها.

04. كانت السيدة فاطمة -رضي الله عنها- أول من اتّخذت نعشاً فغطّي لبشرها بعد وفاتها؛ لأنّها:

- أ. كرهت أن يراها الرجال بخوبٍ بصفتها، وهي ميتة.
- ب. كانت أول من توفّيت بعد الرسول -صلى الله عليه وسلم-.
- ت. أعيجت واستحسنت العوض التي تُصنع في الحيفيّة.







## ملاحظات

amanahj.com/ae  
المنهج الإيماني

جميع الحقوق محفوظة © 2014. جميع الحقوق محفوظة © 2014. جميع الحقوق محفوظة © 2014.

Press **Esc** to exit full screen

# سلسلة سلامة

المنهج المتكامل في اللغة العربية والثقافة والأخلاق

المنهج الإماراتية

كتاب الطالب  
الصف الثالث

المجلد الخامس



طبعة تجريبية 1442 - 1443 هـ / 2021 - 2022 م

راشد: عَرَفْنَا فِي قِصَّةِ "مِصْبَاحِ وَبُنْدُقِي وَتَلُّ الدَّيْبَةِ الْأُخْضَرِ السَّعِيدِ" أَنَّ مِصْبَاحًا أَرَادَ جَمْعَ الْمَرْبُودِ مِنَ الطَّعَامِ، وَلَمْ يَقْنَعْ بِمَا لَدَيْهِ مِنْ طَعَامٍ وَنَعَمَ كَثِيرَةً، وَدَفَعَهُ الْفُضُولَ لِتَغْيِيرِ حَيَاتِهِ السَّعِيدَةَ الَّتِي كَانَتْ يَعْيشُهَا بِصَحْبَةِ صَدِيقِهِ بُنْدُقِي، فَفَقَدَ السَّعَادَةَ.

لَطِيفَةٌ: الرِّضَا وَالْفَنَاعَةُ وَالشُّكْرُ مِنْ أَجْمَلِ صِفَاتِ الْإِنْسَانِ، وَعَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ دَائِمًا عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى.

### المنهج الإلماني

راشد: لَقَدْ تَعَلَّمْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَيْفَ نَكُونُ شَاكِرِينَ لَهُ -سُبْحَانَهُ- فِي كُلِّ الطَّرُوفِ، فَالرَّسُولُ الْكَرِيمُ تَعَلَّمْنَا الْأَوَّلَ الَّذِي يَهْدِينَا لِلتَّحْيِيرِ - مَا زَأَيْلِكَ أَنْ نَقْرَأَ مَعًا عَنْ سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الدَّرُوسِ الْقَادِمَةِ؟



1. الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ: (سُورَةُ الْمُؤْمِنَةِ)

2. الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ: (إِنَّ اللَّهَ يُبْرِئُ عَنِ الْعَبْدِ)

3. السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ: (رَسُولُ اللَّهِ مُعَلِّمُنَا)

4. السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ (بَدَأَ الدَّعْوَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ)





## نَوَاحِجُ التَّعْلَمِ



• 002 1.1.02 ISL بِشَرِّ الْعَمَلِ  
الإجمالي بشورز الهمة والعين المع  
فهردها

• 003 1.1.02 ISL بِشَرِّ سُوْرَةِ  
الهمة: بؤرة هجده

• 006 1.1.02 ISL بِخَلْقِ سُوْرَةِ  
الهمة:

## الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

### (سُوْرَةُ الْهُمَزَةِ)

## أَتَّخَذْتُ

almanahj.com/ae

تَحَدَّثْتُ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَرَفِيقِكَ عَنْ شَخْصٍ يَنْقُلُ الْكَلَامَ؛ لِتُفَرِّقَ بَيْنَ  
النَّاسِ، مَا رَأَيْتَ فِي هَذَا التَّصَرُّفِ؟ وَلِمَاذَا؟

## أَسْمِعْ إِلَى تِلَاوَةِ سُوْرَةِ الْهُمَزَةِ

### سُوْرَةُ الْهُمَزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيَلِ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ، ﴿٢﴾ يُحْسِبُ أَنَّ  
مَالَهُ أَخْلَدَهُ، ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ﴿٥﴾  
نَارُ اللَّهِ الْمَوْجِدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ﴿٨﴾ فِي  
عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾ ﴾



أَتَعَلَّمُ فَعَائِنِ الْمُتَرَدَاتِ، وَأَشَارِكُ مُعَلِّمِي وَرُفَقَائِي فِي شَرْحِ الْآيَاتِ

أَوَّلًا: فَعَائِنِ الْمُتَرَدَاتِ

1 وَيْلٌ وَعَيْدٌ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ.	2 هُمَزَةٌ الَّذِي يُعِيبُ النَّاسَ، وَيَنْتَقِصُهُمْ بِالْفِعْلِ أَوْ الْإِشَارَةِ.	3 لُمَزَةٌ الْمَغَارُ الَّذِي يُعِيبُ النَّاسَ بِقَوْلِهِ.
4 أَخْلَدَهُ يَجْعَلُهُ يُخْلِدُ فِي الدُّنْيَا لَا يَمُوتُ.	5 لَيْتُبْدَنَّ يُرْمَى.	6 الْحُطَمَةُ نَارِ جَهَنَّمَ تُحَطِّمُ كُلَّ مَا يُلْقَى فِيهَا فَتُكْسِرُهُ.
7 مُؤَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ مُغْلَقَةٌ عَلَيْهِ.	8 عَمِدٌ مُمَدَّدَةٌ أَعْمِدَةٌ طَوِيلَةٌ.	

ثَانِيًا: شَرْحُ الْآيَاتِ

إِنَّ اللَّسَةَ - مُبْحَاثَةٌ وَتَعَالَى - يُخَدِّرُنَا مِنْ صِفَاتٍ ذَمِيمَةٍ يُبْغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَحَبَّهَا لِسُوءِ عَاقِبَتِهَا، وَهَذِهِ الصِّفَاتُ هِيَ الْمُمَزُّ وَالْمُزُّ، وَهِيَ عَيْبُ النَّاسِ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَعَابًا مَا يُقْصَدُ مِنَ الْمُمَزِّ وَالْمُمَزِّ مُقْصَدٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْإِنْتِقَاصُ مِنَ النَّاسِ، أَوْ ذِكْرُ غُيُوبِهِمْ، فَالْمُمَزُّ يَكُونُ بِحَدِيثِ اللِّسَانِ أَيْ: بِالْقَوْلِ، بَيْنَمَا الْمُمَزُّ يَكُونُ بِالْفِعْلِ، كَمَحَرَّجَةِ يَدٍ، أَوْ عَمْرِ هَيْبٍ، وَتَكَدْلِكَ مِنَ الْأَوْصَافِ الْمَذْمُومَةِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا الْآيَاتُ الْخُرُصُ عَلَى الْمَالِ وَالْبُخْلُ فِي إِتْقَانِهِ، فَكَأَنَّ جَامِعَ الْمَالِ يَخْتَسِبُ أَنَّ مَالَهُ الَّذِي حَمَمَهُ وَأَحْصَاهُ، وَتَجَلَّ بِإِنْفَاقِهِ، يُخْلِدُهُ فِي الدُّنْيَا، وَيُرِيلُ عَنَهُ الْمَمُوتَ، وَتَمَرُّ كَمَا نَتُّ فِيهِ هَذِهِ الصِّفَاتُ الذَّمِيمَةُ تُسِيلُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ الْمُغْلَقَةَ ذَاتِ الْأَعْمِيقَةِ الْمُدَوَّدَةِ الَّتِي تَصِلُ حَرَارَتُهَا إِلَى الْقُلُوبِ فَتُحْرِقُهَا، وَتُحَطِّمُ كُلَّ مَا يُلْقَى فِيهَا فَتُكْسِرُهُ وَتُحْرِقُهُ، كَمَا أَنَّ نَارَ جَهَنَّمَ تَحْسِبُهُمْ فَلَا يُمَكِّنُهُمُ الْخُرُوجَ مِنْهَا.



## صفات المتكبر:

### الخيلاء



مِنَ الْكِبْرِ أَنْ تَمْشِيَ بِخَيْلَاءٍ، مُتَعَجِّبًا بِنَفْسِكَ، وَتُعْرِضُ بِوَجْهِكَ عَنِ النَّاسِ إِذَا كَلَّمْتَهُمْ أَوْ كَلَّمُوكَ، وَلَيْسَ ذَلِكَ سِوَهُ هَذِهِ الصِّفَةِ فَإِنَّ اللَّهَ - سُبحَانَهُ - لَا يُحِبُّ صَاحِبَهَا، إِذْ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (البقرة: 207)

### السُّخْرِيَّةُ مِنَ الْآخَرِينَ

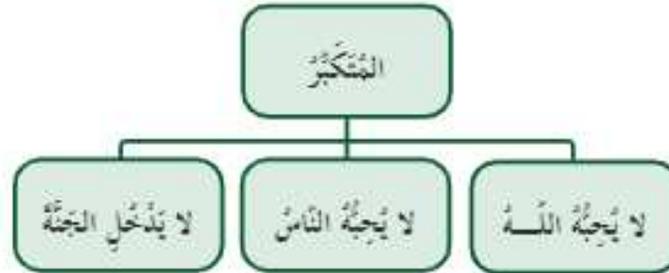


وَمِنْ سُلُوكِ الْمُتَكَبِّرِ السُّخْرِيَّةُ وَالِاسْتِهْزَاءُ بِالنَّاسِ، طَنًّا مِثْلَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَحِقُّونَ الْإِحْتِرَامَ، أَوْ أَنَّ لَهُ حَقًّا فِي أَنْ يَقُولَ عَنْهُمْ، أَوْ يَفْعَلَ بِهِمْ مَا يَشَاءُ؛ مِمَّا يَدْفَعُهُ لِيَسْتَعْرِ عَلَيْهِمْ، وَإِضْحَاكِ الْآخَرِينَ عَلَى تَضَرُّفَاتِهِمْ أَوْ كَلَامِهِمْ أَوْ عَيْبِهِمْ.

### الهُمَزُ وَاللَّمَزُ



وَمِنْ سُلُوكِ الْمُتَكَبِّرِ أَيْضًا الْهُمَزُ وَاللَّمَزُ، وَذِكْرُ عَيْبِ النَّاسِ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ يَظُنُّ نَفْسَهُ حَالِيًا مِنَ الْغَيْبِ؛ لِأَنَّ الْكِبْرَ أَنْسَاءُ عَيْبِيَّةٌ، لِذَلِكَ فَقَدْ تَوَعَّدَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنْ يَقُومُ بِهِ فِي الْأَفْعَالِ بِالْوَيْلِ وَالْعَذَابِ الشَّدِيدِ، كَمَا دَرَسْتَ فِي سُورَةِ الْهُمَزَةِ.



فَإِذَا تَسَعَّرَتْ بِأَنَّ هَذِهِ الصَّفَةَ الدَّمِيمَةَ فِيكَ، وَتُرِيدُ أَنْ تُعَالِجَ نَفْسَكَ بِهَا، فَعَلَيْكَ أَنْ تَذَكَّرَ دَائِمًا أَنَّ كُلَّ نِعْمَةٍ أَنْتَ فِيهَا مِنْ مَالٍ وَجَمَالٍ وَذَكَاءٍ وَتَوْفِيقٍ إِنَّمَا هِيَ رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ، فَالْوَاجِبُ أَنْ تُشْكِرَهُ عَلَيْهَا، وَإِذَا زَأَيْتَ أَحَدًا التَّلَاةَ اللَّهُ وَحَزَمْتَهُ مِنْ هَذِهِ النُّعْمِ وَالْأَرْزَاقِ، فَقُلْ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي بِمَا آتَاكَ بِهِ، وَقَضَّيْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْصِيلًا" [صحيح، رواه البخاري]

أُجِيبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ

1. اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

01. (الهامز) في الآية الكريمة: ﴿وَلَلْكَافِرُ كَثِيرٌ ۗ وَهُوَ الَّذِي﴾

- أ. يَعْتَدِي عَلَى النَّاسِ بِالسُّبِّ وَالضَّرْبِ الشَّدِيدِ.
- ب. يَعْيبُ النَّاسَ، وَيَنْتَقِضُهُمْ بِالْفِعْلِ أَوْ الْإِشَارَةِ.
- ت. يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ، وَيُرْفُضُ أَنْ يُتَعَامَلَ مَعَهُمْ.

02. (اللامز) في الآية الكريمة: ﴿وَلَلْكَافِرُ كَثِيرٌ ۗ وَهُوَ الَّذِي﴾

- أ. يَعْيبُ النَّاسَ وَيَنْتَقِضُهُمْ بِالْفِعْلِ.
- ب. يَكْتُبُ عَنْ أَعْيَابِ النَّاسِ التَّوَمِيئَةَ.
- ت. يُجِيبُ تَعْرِفَ مَا يَقُولُهُ النَّاسُ.

03. يَطْنُ جَامِعُ الْمَالِ أَنْ مَا جَمَعَهُ مِنْ مَالٍ:

أ. يُحْلِلُهُ فِي الدُّنْيَا، وَيُرْبِلُ عَنْهُ الْمَوْتِ.

ب. يُنَجِّهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ت. يَحْمِيهِ مِنَ الْهَيْمْرِ وَاللَّعْنِ فِي الدُّنْيَا.

04. الَّذِي يَحْرَمُ مِنْ دُحُولِ الْجَنَّةِ وَفَقِيَ نَصَّ: "صِفَاتِ الْمُتَكَبِّرِ"، هُوَ مَنْ:

أ. يُصَادِقُ الرُّمَلَاءَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيَتَعَامَلُ مَعَهُمْ.

ب. يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِإِسْمِهِ وَمُظَاهَرَتِهِ حَمِيلاً وَنَاطِقاً.

ت. يَطْنُ أَنَّ النَّاسَ أَقْلٌ مِنْهُ مَثْرَلَةً، فَلَا يَحْتَرِمُهُمْ.

05. الْغَرَضُ مِنْ نَصِّ "صِفَاتِ الْمُتَكَبِّرِ":

أ. تَيَانُ الْفُرُوقِ الْكَثِيرَةِ بَيْنَ الْمُتَكَبِّرِ وَالْمُتَوَاضِعِ.

ب. تَيَانُ صِفَاتِ الْمُتَكَبِّرِ وَتَفْهِيمُنَا مِنَ الْأَنْصَابِ بِهَا.

ت. تَعْرِيفُ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ الَّتِي تَتَخَلَّدُ عَنِ الْمُتَكَبِّرِ.

06. عِلَاجُ الْمُتَكَبِّرِ يَكُونُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، لَيْسَ مِنْهَا:

أ. تَذَكِيرُ الْمُتَكَبِّرِ أَنَّ كُلَّ نِعْمَةٍ هِيَ مِنْهَا إِنَّمَا هِيَ رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ.

ب. تَذَكِيرُ الْمُتَكَبِّرِ أَنَّ شُكْرَ النِّعَمِ يُزِيدُهَا، وَلَا يَكُونُ بِالشُّكْرِ بِهَا.

ت. مُقَاعَطَةُ الْمُتَكَبِّرِ، وَدَعْوَةُ الْجَمِيعِ لِغَدَمِ التَّعَامُلِ مَعَهُ.

2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

01. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (الْهَمْزَةِ) وَ(الْمَمْزَةِ)??

02. مَا قَصِيرٌ مَنْ يَهْمِزُ وَيَلْمِزُ، وَيَتَعَلَّ بِمَالِهِ، وَيَغْتَرُّ بِهِ؟ وَبِمَ اسْتَحَقَّ هَذَا الْمَصِيرَ؟



03. لماذا بين الله - عز وجل - أن النار ستكون فطيرة على كفار فرئيس وعن ميلهم؟

---

04. ما الدليل على غرور الكافرين وغلغلتهم؟

---

05. ما الدليل على أن الإسلام يحتفظ كرامة الناس، ويمنع إيذاءهم واحتقارهم؟

---

almanahj.com/qa  
المنهج الإيماني

أَحْفَظُ سُورَةَ الْحَمْدِ، وَأَسْتَعِدُّ لِتَسْمِيعِهَا



## 1. أَقِيمُ تَعَلُّمِي وَسُلُوكِي

م	المهارة	5	3	1
1	أَتْلُو سُورَةَ الْحَمْدِ بِتِلَاوَةٍ صَحِيحَةٍ.			
2	أَحْفَظُ سُورَةَ الْحَمْدِ حِفْظًا تَامًا.			
3	أَشْرَحُ بِلُغَتِي الْمَعْنَى الْإِجْمَاعِيَّةَ لِلسُّورَةِ، وَمَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ.			
4	أَتَحَنَّنُ التَّغْلِيلَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ، سِوَاهُ مَنْ هَيْئَاتِهِمْ أَوْ قَوْلِهِمْ أَوْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَا أَغْتَابُهُمْ أَوْ أَتَقَصَّبُهُمْ بِالْحَرَكَةِ أَوْ بِاللِّسَانِ.			
5	أَشْكُرُ اللَّهَ - شُكْرًا - عَلَى نِعْمَةِ الْمَالِ، وَأَنْفَعُهُ فِيمَا يُرْضِيهِ عَنِّي.			



## نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ



• اقرأ الحديث الشريف قراءة صحيحة

الغزوة

• بلِّغ العظمى الإمامي بحديث

الشريف

• ISL 1 2 02 004 تصفح الحديث

الشريف

• ISL 1 2 02 001 ينظف الهادي

الهادي الذي يهتفك: الحديث الشريف

## الحديث الشريف

(إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ)

## أَتَحَدَّثُ



تَحَدَّثُ فَع مَعْلَمِكَ وَزَمَلَاتِكَ عَنِ النَّعْمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ  
الْإِنْسَانِ؟ وَلِمَاذَا عَلَيَّ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَفَكَّرَ فِي نَعْمِ اللَّهِ -تَعَالَى- عَلَيَّ،  
وَيَتَذَكَّرَهَا وَلَا يَنْسَاهَا، وَيُؤَدِّي حَقَّ شُكْرِ اللَّهِ -تَعَالَى- عَلَيَّ هَذِهِ  
النَّعْمِ، قَوْلًا وَفِعْلًا؟

أَسْتَمِعُ إِلَى قِرَاءَةِ مَعْلَمِي، وَأَحْفَظُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ



## حَدِيثٌ شَرِيفٌ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ  
فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا.»

(صحيح مسلم)

أَتَعَلَّمُ مِنْ فَعْلَمِي فَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ، وَشَرَحَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ

أَوَّلًا: مَعَانِي الْمَفْرَدَاتِ

1 الأَكْلَةُ

هِيَ الْمَرْزَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْأَكْلِ  
كَالْقِدَاءِ وَالْعَشَاءِ.

2 الشَّرْبَةُ

هِيَ الْمَرْزَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ  
كَالْمَاءِ وَغَيْرِهِ بِمَا يُشْرَبُ.

3 يَحْمَدُهُ

يُنْتِي عَلَى اللَّهِ -سُبْحَانَهُ- وَيَشْكُرُ  
بِنِعْمَتِهِ.

ثَانِيًا شَرَحَ الْحَدِيثَ:

إِنَّ رِضَا اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عَائِيَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَسَعْيِي الْإِنْسَانِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَاتِّبَاعِ رَسُولِهِ  
يَكُونُ سَبِيلاً لِنَيْلِ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَرِضَا، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ الثَّبُوتِيُّ الشَّهِلُ وَالْوَاضِحُ بَيَانٌ لِإِلْحَادِي  
الْوَسَائِلِ الَّتِي يَسْتَطِيعُ الْمُسْلِمُ أَنْ يَحْتَضِيَ فِيهَا بِرِضَا اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ وَسِيلَةٌ تَسِيرَةٌ جَدًّا  
وَسَهْلَةٌ، وَهِيَ بِأَنَّ يَحْمَدَ اللَّهَ كُلَّمَا أَمَّكَلْ أَوْ شَرَّتْ، وَلَوْ كَانَ شَيْئًا قَلِيلًا، فَسُبْحَانَ اللَّهِ! مَا  
أَكْرَمَهُ، وَقَدْ زَرَقْنَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ! وَاللَّيْمَنَا شُكْرُهُ وَحَمْدُهُ عَلَيْهِ؛ لِيَرْضَى غَنَاءً، وَفِي هَذَا دَلِيلٌ  
عَلَى أَنَّ رِضَا اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ يُنَالُ بِأَدْنَى سَبَبٍ؛ فَإِنَّهُ يُنَالُ بِهَذَا السَّبَبِ التَّسِيرِ؛ وَهُوَ إِذَا  
انْتَهَى مِنَ الْأَكْلِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِذَا انْتَهَى مِنَ الشَّرْبِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ.



## رِحْلَةُ الْأُرْزِّ

السَّافِغَةُ النَّابِتَةُ ظُهُورًا، وَأَنْتِ تَشْعُرِينَ بِجُوعٍ شَدِيدٍ، لَمْ تَنْتَظِرِي طَوِيلًا فَهِيذِهِ وَالذُّنُوكَ قَدْ أَعَدَدْتِ صَبْعًا شَبِيحًا مِنَ الْأُرْزِّ الْمَطْبُوعِ مَعَ السَّمَكِ الَّذِي تُحِبُّهُ كَثِيرًا، لَمْ تَتَسَّيْ بَعْدَ أَنْ شَبِعْتِ أَنْ تَتَفَكَّرَ وَالذُّنُوكَ، لَكِنَّ هَلْ فَكَّرْتِ يَوْمًا فِي عَدَدِ الْأَسْحَاصِ الَّذِينَ سَارَكُوا وَالذُّنُوكَ فِي تَجْهِيزِ حَبَابَةِ الْأُرْزِّ الَّتِي أَكَلْتَهَا، وَالرَّحْلَةَ الَّتِي قَطَعْتَهَا مُنْذُ زِرَاعَتِهَا حَتَّى وَصَلْتِ إِلَى مَائِدَتِكَ؟

### المنهج الإلماني



الْحُطُورَةُ الْأُولَى هِيَ اخْتِيَارُ التَّوَعُّبَةِ الْحَيَّةَةِ مِنَ الْبُذُورِ الَّتِي تَتَمَيَّزُ بِتَغَائِبِهَا وَاسْتِمَالِ لُمُوهَا وَتَشَابِهِهَا فِي الْحُجْمِ، وَخُلُوهَا مِنَ بُدُورِ الْحَبَائِثِ، وَخُلُوهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي تَنْتَقِلُ عَنْ طَرِيقِ الْبُذُورِ، وَيُؤَدِّي اسْتِخْدَامُ الْبُذُورِ الْحَيَّةَةِ إِلَى زِيَادَةِ مُعَدَّلِ تَمَوُّ الثَّابِتِ، وَزِيَادَةِ مُعَاوَمَةِ الْمَحَاصِلِ لِلْآفَاتِ.



بَعْدَ ذَلِكَ تَنْتَقِرُ الْبُذُورُ فِي أَرْضٍ تَصِلُ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ إِلَى جَمِيعِ أُنْحَائِهَا، فَالْأُرْزُّ يُحِبُّ أَشِعَّةَ الشَّمْسِ السَّاطِعَةَ، وَالْحَوَّ الدَّافِقَ، لَكِنَّهُ أَيْضًا يُحِبُّ أَنْ يُعْمَرَ بِكَثَمَّاتٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمَاءِ؛ لِذَلِكَ يَحْرُسُ الْمُرَارِعُونَ عَلَى تَسْوِيَةِ الْأَرْضِ تَسْوِيَةً حَيَّةَةً، كَمَا أَنَّهُمْ يَنْدَلُونَ جُهْدًا فِي نَقْلِ الشَّتَلَاتِ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ الْمَعْمُورَةِ بِالْمَاءِ، وَتَوَزِيحِهَا فِي صُغُوفٍ عَلَى أَعْيَادٍ مُتَسَاوِيَةٍ، لِتَجِدَ الثَّبَتَةَ وَسَاحَةً كَافِيَةً لِلتَّمَوُّ.

وَبَعْدَ الْإِنْتِظَارِ لِمُدَّةٍ ثَلَاثَةِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ تَكُونُ الْمَحَاصِلُ جَاهِزَةً لِلْمَحْصَادِ، فَيَصْرَفُ الْمَاءُ وَتُحْفَفُ الْأَرْضُ، وَتَتَحَوَّلُ الْبُذُورُ مِنَ الْمَوْجِ الْأَخْضَرِ إِلَى الذَّهَبِيِّ، فَيَقْطَعُ الْمُرَارِعُونَ الثَّابِتَاتِ بِاسْتِخْدَامِ



الْمُخْلِلِ، ثُمَّ يَفْصَلُونَ الْبُذُورَ عَنِ النَّبْتِ، وَيَمْزِجُونَ الْمَيْدَ بِهَا عَرِي  
الثَّالِثِ، ثُمَّ يَنْشُرُونَهَا عَلَى بُسْطٍ مَفْرُوشَةٍ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ  
لِتَبْدَأَ عَمَلِيَّةُ التَّجْفِيفِ.



قَدْ تَطُنُّ أَنَّ حُبُوبَ الْأُرْزِّ جَاهِزَةٌ الْآنَ لِلْأَكْلِ، وَلَكِنَّ هَذَا عَمَلٌ  
صَحِيحٌ، فَبِهِيَ سَتْدَخُلُ فِي مَرْحَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنْ رِحْلَتِهَا إِلَيْكَ،  
إِنَّمَا فِي حَرَبِهَا إِلَى الْمَصْنَعِ لِتَفْشِرَها مِنَ الْعَلَابِ الطُّبِّ الَّذِي  
يُحِيطُ بِهَا، لِتُظَهَرَ طَبَقَةٌ مِنْ عِشَاءٍ بَيِّنٍ رَفِيقٍ، يُفَشَّرُ أَيْضًا،  
لِتَصِلَ أَحْمِرًا إِلَى حَبَابِ الْأُرْزِّ الثَّغِيْبَةِ ذَاتِ النَّوْنِ الْأَبْيَضِ النَّاصِعِ.  
وَتَتِمُّ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةُ بِوِاسِطَةِ آلَاتٍ صَخْمَةٍ، بِهَا عَرَائِلُ ذَاتِ  
فَتَحَاتٍ صَيِّفَةٍ جَدًّا، لِضَمَانِ عَدَمِ فَقْدِ شَيْءٍ مِنَ حَبَابِ الْأُرْزِّ.

لَمْ تَتَوَقَّفْ رِحْلَةَ الْأُرْزِّ عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ، فَذَلِكَ أَنْ تَتَحَيَّلَ عِدَّةُ الْأَدَمِ صَنَعُوا الْأَلَاتِ، وَاهْتَمُّوا بِتَشْغِيلِهَا  
وَصِيَانَتِهَا، وَالسَّيَّارَاتِ الَّتِي نَقَلَتْهَا مِنَ الْحُقُولِ إِلَى الْمَصْنَعِ، ثُمَّ إِلَى التُّوَابِعِ، وَالْعَمَالِ الَّذِينَ حَمَلُوا الْأَكْمَامِ  
الْفَعْلَاءَةَ عَلَى ظُهُورِهِمْ لِتَحْرِيْبِهَا، أَوْ لِتَيْجِيعِهَا. وَأَحْمِرًا لَا تَسْسُ وَالْبَدَكِ الَّذِي تَبْدَلُ مِنْ مَالِهِ وَوَقْتِهِ لِخِضْرَ لَكَ  
أَفْضَلَ الْأَنْوَاعِ.

أَطْرُقُ أَنَّكَ تَفَكَّرُ الْآنَ بِأَنَّكَ لَوْ حَمَدْتَ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ - بَعْدَ كُلِّ لُغْمَةٍ فَلَرَنَ تَتَوَدَّى شُكْرَ هَذِهِ الثَّغْمَةِ.  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْكَثِيرَ، وَيَقْتُلُ مِنَ عَمَلِنَا الْقَلِيلَ.

بِعَرَابِ بْنِ عَبْدِكَرِيمِ الْعَمْرِيُّ

## أَجِبَّ عَنِ الْأَسْئَلَةِ

### 1. اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

01. 1. الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ الَّتِي يَغْرِطُهَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ:

- شُكْرُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - سَبَبٌ لِرِضَاهُ، وَطَرِيقٌ لِمَحَبَّتِهِ.
- عَدَدُ الْأَكْلَابِ الَّتِي يَجِدُهَا عَلَيْنَا حَمْدُ اللَّهِ عَلَيْهَا.
- أَنْوَاعُ الْأَطْعِمَةِ وَالْأَشْرَبَةِ الَّتِي نَشْكُرُ اللَّهَ عَلَيْهَا.

02. إِذَا أَرَادَ الْمُسْلِمُ تَبَلُّغَ رِضَا اللَّهِ وَفَتْحِيَّتِهِ وَفَقِيَ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ، فَقَالِيهِ أَنْ:

- يُطْعِمَ الْفُقَرَاءَ وَيَسْقِيَهُمْ.
- يَحْمَدُ اللَّهَ كُلَّمَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ.
- يَقْتَصِدُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ.

03. نَحْكُمُ عَلَى بُدُورِ الْأَرْزِّ بِالْحُودَةِ إِذَا تَمَيَّزَتْ بِأَشْيَاءَ لَيْسَ مِنْهَا:

- يَحْمَرُّ الْحَجَمُ، وَتَغَيَّرُ اللَّوْنُ إِلَى اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ.
- النَّعَاءُ وَانْتِمَالُ النَّوْمِ، وَالنَّشَاهَةُ فِي الْحَجَمِ.
- الْحُلُوقُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي تُنْتَقِلُ عَنْ حَلْبِقِ الْبُدُورِ.

04. يَبْدَأُ الْمَزَارِعُونَ بِقَطْعِ الثِّبَاتِ عِنْدَمَا:

- تُفَسَّرَ الْبُدُورُ عَلَى بُسْطٍ مَفْرُوشَةٍ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ.
- تُقْفَلُ الْبُدُورُ عَنْ الثِّبَةِ، وَيُفَرِّزُ الْحَيْدُ عَنْ التَّالِبِ.
- تَتَحَوَّلُ الْبُدُورُ مِنَ اللَّوْنِ الْأَخْضَرِ إِلَى اللَّوْنِ الذَّهَبِيِّ.

05. تَدْخُلُ حُبُوبُ الْأَرْزِّ إِلَى الْمَصْنَعِ:

- لِتَغْسِرَ بِهَا مِنَ الْعَلَاقِبِ الصُّلْبِ، وَالغِشَاءِ النَّجِيِّ الرَّقِيقِ.
- لِيغْسِلَهَا بِمِيَاهِ نَجِيَّةٍ حَتَّى تُصْبِحَ ذَاتَ لَوْنٍ أبيضٍ ناصِعٍ.
- لِتَحْمِلَ الْأَكْيَاسَ الثَّقِيلَةَ، وَتَعْبِهَا لِلزَّافِلِينَ فِي غِرَابِهَا.



## 2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

01. ما الدليل من الحديث الشريف على أن رضا الله - سبحانه - قد يُنال بأيسر سبب.

02. ما الخطوة الأولى التي يجب القيام بها لضمان الحصول على أرز جيّد؟

03. لماذا يحرصُ فزارعو الأرز على استخدام البذور الجيدة؟

### المناخ الإطالماتية

04. علام يدلُّ حرص المزارعين على تسوية الأرض، ونقل الشتلات إلى أرض مغمورة بالماء؟



1. أَقِيمُ تَعْلَمِي وَسُلُوكِي

م	المهارة	5	3	1
1	أَحْفَظُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ.			
2	أَشْرَحُ مَعْنَى الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ، وَمَعْنَى الْمَقْرَدَاتِ.			
3	أَسْتَبِيحُ أَنْ رِضَا اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - قَدْ يُنَالُ بِأَدْنَى سَبَبٍ تَحَالَفٍ بَعْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ.			
4	أَشْكُرُ الْمَاءَ - سُبْحَانَهُ - عَلَى نِعْمَةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، فَهَبْهُ وَخِذْهُ الْمُتَقَضِّلُ بِهَذَا الرَّزْقِ.			



## ملاحظات

amanahj.com/ae  
المنهج الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة © 2014. جميع الحقوق محفوظة © 2014. جميع الحقوق محفوظة © 2014.

## السيرة النبوية (رسول الله فاعلمنا)

### نواتج التعلم



- يحدد أسباب نزول آيات القرآن على النبي  
والمسلم في تقيم الناس
- يوضح المبادئ بالعباد والقرآن حول  
تقديم العباد، ويؤكد عليها بالخطا  
بالحج

### ٨٨ أتحذث

أشارك مُعلِّمي وزملائي الإجابة عن الأسئلة:

## المنهج الإلمانية

- هل تُحبُّ مُعلِّمك؟ ما صفات المُعلِّم الذي تُحبُّه؟
- هل يُحبُّك مُعلِّمك ويُرحموتك؟ ما مظاهرُ حُبِّهم لك، ورحمتهم بك؟
- كيف تُحبُّ أن يُعلِّمك المُعلِّمون؟ لماذا؟
- هل قرأت شيئاً عن كبريَّة تعليم الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ؟ ماذا قرأت؟ أسمعهُ  
لزملائك.

## رَسُولُ اللَّهِ مُعَلِّمُنَا

تُعَلِّمُ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلَ هُوَ مُحَمَّدٌ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ أَخْبَا اللَّهُ بِهِ الْعُلُوبَ، وَأَنَارَ بِهِ الْعُقُولَ، وَأَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَأَمْتَرَنِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَعَبَّ فِيهِمْ رَسُولًا يُعَلِّمُهُمْ وَيُرْشِدُهُمْ، فَقَالَ: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَرُكِّبَهُمْ وَتُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾

[سورة آل عمران: 164]

وَقَدْ كَانَ زَفِيحًا لَيْثًا عِنْدَ تَعْلِيمِ النَّاسِ؛ فَهَوَّ الَّذِي يَقُولُ: "مَا كَانَ الرَّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَةً". [صحيح، بره: 104] وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ الْحَكَمِ أَسْلَمَ، وَتَعَلَّمَ أَنْ يُسَمِّتَ الْعَاطِسَ، فَصَارَ كُلَّمَا سَمِعَ أَحَدًا يَغْطِسُ، قَالَ: يَزْحَمُكَ اللَّهُ، وَيَتِيمًا هُوَ فِي صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ، غَطَسَ رَجُلٌ فَسَمَّيْتُهُ مُعَاوِيَةَ كَمَا تَعَلَّمُ مِنْ قَبْلِ، فَرَمَاهُ الْغَدَمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَحَافَدَ، وَقَالَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: "وَأَكُلُ أُمِّيَاءَ، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟" فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَلْعَازِهِمْ حَتَّى سَكَتَ.

فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ بَرَقِي: "إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ".

وَقَدْ أَمَّرَ هَذَا الْأُسُوبُ فِي نَفْسِ مُعَاوِيَةَ؛ فَصَارَ يَحْكِي فَصْتَهُ، وَيَصِفُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَائِلًا: "بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، قَوْلَهُ، مَا كَهْرَبِي وَلَا ضَرْبِي وَلَا شَتْمِي". [صحيح، بره: 111]

وَكَانَ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - يُكَبِّرُ مِنْ طَرَحِ الْأُمِّيَّةِ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيَسْمَعَهُمْ عَلَى التَّفَكِيرِ، وَيُلْبِحُ عَلَيْهِمْ بِالسُّؤَالِ إِذَا رَأَى أَنَّ الْحَيَاءَ يَمْتَنِعُهُمْ مِنَ الْإِحَابَةِ، وَكَانَ أَيْضًا يُثْنِي عَلَى مَنْ يُحِبُّ إِحَابَةَ حَسَنَتِهِ، فَفِي نَزْمٍ مِنَ الْأَتَامِ وَجَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَوْأًا لِأُمِّيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ:

جميع الحقوق محفوظة © مؤسسة ابن مسعود للإسلام والعلوم والثقافة والتربية في قطر. جميع الحقوق محفوظة © مؤسسة ابن مسعود للإسلام والعلوم والثقافة والتربية في قطر.



"يا أبا المنذر، أتدري أي آية من كتاب الله متك أعظم؟" فقال أنبي: "الله ورسوله أعلم". فكرر عليه الرسول السؤال: "يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله متك أعظم؟" فقال أنبي: ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم...﴾ [سورة لقمان]. فضرت رسول الله في صدره، وقال: والله ليبيّنك العلم أبا المنذر. [صحيح مسلم]

فضلاً عن ذلك فقد كان - عليه الصلاة والسلام - يُشجّع الناس على التعلّم، ويحثي على من يُطرح سؤالاً مُتعمّراً، وتلعبت نظر أصحابه للاستماع لهذا السؤال، فبينما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ظهر ناقته في سفر مع أصحابه، إذ جاءه أعرابي، وأمسك بحطام الناقة، وقال: "يا رسول الله - أو يا مُحَمَّد - أخبرني بما يُقرّبني من الجنّة، وما يُبعدني من النار"، فتوقف النبي، صلى الله عليه وسلم، للاستماع لهذا السؤال، ثمّ نظر إلى أصحابه، وقال: "لقد وافق، أو لقد هدي" ثمّ نظر إلى الأعرابي، وطلت إليه إعادة سؤاله، ثمّ أجابه النبي صلى الله عليه وسلم: "تعبّد الله لا تُفرك به شيئاً، وتعيّم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصلّ الرحم...". وتعدّها طلب إليه برفق أن يدع الناقة. [صحيح مسلم]. وهكذا لم يضبّ - عليه الصلاة والسلام - من قضاة الأعرابي، ولم يجرمه حقّه في التعلّم بسبب أسلوبه.

ولأنّ الكلمات بمفرداتها لا تكفي، فقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قدوة حسنة، وصورة حيّة لأقواله، يأمر الناس بالخير، وهو أجد الناس، ويحثهم على ذكر الله تعالى، ولسانه رطب من ذكر ربه، ويُشجّعهم على طلب العلم النافع، فيقول: "سئلوا الله علماً نافعاً وتعدّوا بالله من علم لا ينفع" [صحيح مسلم، جزء ١٠، ص ١٤٤]، وكان - عليه الصلاة والسلام - حريصاً على أن يسأل الله العلم النافع لكلّ يوم بعد صلاة الفجر، فيقول: "اللهم إني أسألك علماً نافعاً وريزقاً طيباً وعملاً متقيلاً" [صحيح، جزء ١٠، ص ١٤٤]

إنّ أتباع سُنّة الرسول، صلى الله عليه وسلم، في كلّ قول أو عمل تُحقّق لنا الراحة والاطمئنان، وتُخزّ ما نُفتدي به، عليه الصلاة والسلام، هديّة في التعلّم، فهو صالح لكلّ زمانٍ ومكانٍ، وفي ألبابه خيرٌ لِقُرْدٍ والمُختَمِعِ.

بدر بن شفيق عظموي

## أجيب عن الأسئلة

### 1. اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

01. يدلُّ قولُ الرسولِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "ما كان الرُّفْقُ في شيءٍ إلا زانَهُ" على أنَّ:

- أ. التعليم من غيرِ رُفْقٍ لا يُعطي أيَّ نتيجة.
- ب. الرُّفْقُ في التعليم يجعلُه مُحِبًّا يسيراً.
- ت. زينة التعليم هي التي تُفَرِّقُه من الأذهان.

02. اتَّبعَ الرسولُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أساليبَ مُتعدِّدةً في تعليمِ الناسِ، وأسلوبُه فعَّالٌ لأنَّه:

- أ. استُخدمَ التَّدرُّجَ والإشارةَ للتَّوضيحِ.
- ب. صرَّحَ السُّؤالَ على المُتعلِّمِ، وأنْتَظَرَ الإجابةَ.
- ت. استعادَ السُّؤالَ من السائلِ والنَّهْيَ على سُؤاليه.

03. اتَّبعَ الرسولُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أساليبَ مُتعدِّدةً في تعليمِ الناسِ، وأسلوبُه فعَّالٌ لأنَّه:

- أ. صرَّحَ السُّؤالَ على المُتعلِّمِ، وأنْتَظَرَ الإجابةَ.
- ب. استُخدمَ التَّدرُّجَ والإشارةَ للتَّوضيحِ.
- ت. استعادَ السُّؤالَ من السائلِ والنَّهْيَ على سُؤاليه.

04. الدَّليلُ على أنَّ سُنَّةَ الرسولِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَيْسَتْ كَلِمَاتٍ فَقَطْ، أَنَّهُ كَانَ:

- أ. يَقْرَأُ أقوالَه بِأفعاليه.
- ب. يَأْمُرُ بِكُتَابَةِ ما يَقولُه.
- ت. يَفْعَلُ فَقَطْ ما يَقولُه.



2. أجب عن الأسئلة الآتية:

01. من الأدلة على أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، هو المعلم الأول للمسلمين:

---

---

02. غلام يدل قول الرسول ﷺ: "تسروا الله علما نافعاً وتعودوا بالله من علم لا ينفع"؟

المنفعة العلمية

03. لماذا كان - عليه الصلاة والسلام - يكثر من طرح الأسئلة على أصحابه؟

---

---

04. ما الصفات التي ينبغي استئجابها للرسول الكريم - عليه الصلاة والسلام - من خلال المواقع الآتية:

أ. ترحيبه لمعاوية بن الحكم:

---

---

ب. قوله لآبي بن كعب، رضي الله عنه: "والله ليبتلك العلم أبا العنبر":

---

---

ج. قوله كل يوم بعد صلاة الفجر: "اللهم إني أسألك علما نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً"

05. كيف تكون فتدياً برسول الله، صلى الله عليه وسلم، وأنت تعلم أحواله الصغير؟

---

---

## ملاحظات

Blank lined area for notes.

جميع الحقوق محفوظة © 2013. جميع الحقوق محفوظة © 2013. جميع الحقوق محفوظة © 2013.

almanahj.com/ae  
المنهج الإلكتروني

## نَوَاحِجُ التَّعَلُّمِ



- يَهْرَبُونَ خَيْبَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ - عَشْرَ سِنِينَ  
فِيهِ وَجَدُوا - سَلْطَةَ إِلَى الْإِسْلَامِ.
- يَذْعَرُونَ لَوْ أَنَّ أُمَّةً لَبِغُوا لِيَجْزِيَ  
عَشْرَ سِنِينَ عَلَيْهِ وَجَدُوا - بِرَأْسِهِ  
وَأُجْمَعِيهِ.
- يَهْرَبُونَ دَارَ رَبِّي بِكَمْرِ الطَّبِيقِ وَغَيْرِهِ  
الْعَسَابِ، رَضِيَ السَّاءُ فَلَيْسَ، فِي نَظَرِهِ  
الْإِسْلَامِ.
- يُؤْتِيهِ الْمَلَكُوتِيهِ بِتَجْزِيهِ وَالْقِرَاءَةِ حَوْلَ  
بِقَادِ الْحَدِيثِ وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْهَا فَتُخَفَا  
بِكَيْفِهِ.

## أُتَحَدَّثُ



## أُشَارِكُ فَعَلْمِي وَرَفَلَانِي الْإِجَابَةَ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

المنهج الإماراتية

almanahj.com/ae

المنهج الإماراتية

- ماذا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُفَعَّلُ فِي غَارِ حِرَاءٍ؟
- ماذا حَدَّثَ لِلرَّسُولِ ﷺ فِي غَارِ حِرَاءٍ فِي أَحَدِ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارِكِ؟
- ماذا فَعَلَتْ حَدِيثَهُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لِتَسَاعِدَةِ الرَّسُولِ ﷺ بَعْدَ أَنْ عَادَ مِنْ غَارِ حِرَاءٍ وَهُوَ حَائِفٌ؟
- ماذا قَالَ وَرَفَقَةُ بِنْتُ نُوَيْلٍ لِلرَّسُولِ ﷺ عِنْدَمَا زَارَهُ الرَّسُولُ بَعْدَ تَوَلُّوهِ الْوَحْيِ؟



## بَدءُ الدَّعْوَةِ إِلَى الإِسْلَامِ

عَرَفَ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ بَعْدَ أَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِلُ فِي غَارِ حَرَاءٍ، بِأَنَّهُ قَدْ صَارَ نَبِيًّا، وَانْتَهَرَ جِبْرَائِلُ أَنْ يَثْرُلَ عَلَيْهِ نَزْءٌ أُخْرَى بِالْوَحْيِ، لَكِنَّ جِبْرَائِلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، تَأَخَّرَ، وَمَرَّتْ أَيَّامُ وَالرَّسُولُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، يَنْتَظِرُ، حَتَّى غَلَبَ عَلَيْهِ الْحُزْنُ. وَبِى أَحَدِ أَيَّامِ نَزْلِ جِبْرَائِلَ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ بِالْوَحْيِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَتَبَارَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرَّحْمَاقُ فَهَجُرْ ﴿٥﴾﴾. فَكَانَتْ هَذِهِ الآيَاتُ بِدَايَةَ مَرْحَلَةٍ جَدِيدَةٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَاللَّهُ، مُبِحَاتُهُ وَتَعَالَى، يُنَادِيهِ، وَيَقُولُ لَهُ: يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ بِحَيَابِكَ، قُمْ قَبْلِغِ النَّاسِ، وَادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، وَأَنْذِرْهُمْ بِعَاقِبَةِ الْكُفْرِ وَالْبُغْيَانِ، وَلَا تَعْظَمْ أَحَدًا إِلَّا اللّٰهُ، فَهُوَ وَحْدَهُ الْمُسْتَحِقُّ لِلتَّعْظِيمِ، وَالتَّرَمُّ بِالطَّهَارَةِ. طَهَارَةَ الْقَلْبِ وَالْحَسَنِ؛ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَكُونُ إِلَّا ظَاهِرًا نَظِيمًا نَفِيًّا، وَاشْتِمَرَّ عَلَى تَرْكِكَ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.

وَهَكَذَا دَخَلَ الرَّسُولُ ﷺ فِي عَهْدٍ جَدِيدٍ مِنْ حَيَاتِهِ، وَصَارَتْ غَايَتُهُ أَنْ يَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلَامِ، وَأَنْ يُرِيَهُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ الَّذِي يُرِيدُ اللَّهُ، مُبِحَاتُهُ وَتَعَالَى، أَنْ يَتَّبِعُوهُ، وَأَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشُّرْكِ وَالْكَفْرِ وَالْجَاهِلِيَّةِ، إِلَى نُورِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، فَتَبَدَّ دَعْوَتُهُ سِرًّا، وَخَصَّ بِهَا الْمُتَّقِينَ مِنْ أَهْلِيهِ وَأَهْلِيهِ وَأَصْحَابِهِ، فَكَانَتْ زَوْجَتُهُ، الشَّيْخَةُ حَدِيحَةُ بِنْتُ حُوَيْلِدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، هِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ النِّسَاءِ، بَلْ هِيَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ عَلَى الإِطْلَاقِ. وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، هُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الصُّبْيَانِ؛ فَقَدْ كَانَ عُمُرُهُ حِينَ أُسْلِمَ عَشْرَ سِنَوَاتٍ، أَمَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، مَوْلَى الرَّسُولِ ﷺ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الْمَوَالِي.

وَاخْتَارَ الرَّسُولُ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، أَنْ يُعَانِجَ صَدِيقَهُ أَبَا نَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَيَدْعُوهُ لِلْإِسْلَامِ، فَالْتَقَاهُ، وَخَدَّتَهُ، وَقَالَ لَهُ: «يَا أَبَا نَكْرٍ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَتَبِيئُهُ، نَعْنِي لِأَتْلُغَ رِسَالَتَهُ، وَأَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ بِالْحَقِّ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لِلْحَقِّ، أَدْعُوكَ يَا أَبَا نَكْرٍ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا تَعْبُدْ غَيْرَهُ»،

فَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دُونَ تَزْدَدٍ وَدُونَ أَنْ يَنْظُرَ، فَكَانَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَوْنًا  
وَسُدًّا لَهُ، وَأَخَذَ يَدْعُو، إِلَى الْإِسْلَامِ، بِالسَّرِّ، فَأَمَنَ عَلَى يَدِهِ عَدَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ؛ كَعُمَامَانَ بْنِ عَقْبَانَ، وَسَعْدِ  
بِ بْنِ وَقَّاصٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، وَغَيْرِهِمْ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وَهَكَذَا بَرَعَ نَوْرُ الْإِسْلَامِ فِي أَرْضِ الْحَرِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَبَدَأَ أَوَائِلُ الْمُسْلِمِينَ يَتَّبِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِ  
الْبَيْتِ الْأَرْقَمِ، يَتْلَقُونَ مِنْهُ دِينَهُمْ، وَيَسْمَعُونَ مِنْهُ كَلَامَ اللَّهِ، وَبَدَأَتْ رِسَالَةُ التَّوْحِيدِ بِعَدَدٍ قَلِيلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ،  
وَلِكَيْفَا انْتَشَرَتْ وَانْتَسَعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ، فَقَدْ نَزَلَ الْوَحْيُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى،  
أَنْ يَبْلُغَ النَّاسَ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ يَبْدَأَ بِأَقْرَبِيهِمْ إِلَيْهِ، فَجَاءَ ﷺ يَدْعُو أَهْلَهُ  
وَغَشِيرَتَهُ وَأَصْحَابَهُ، ثُمَّ جَمَعَ النَّاسَ فِي مَكَّةَ. وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مِمَّنْ اهْتَدَى  
لِدِينِ الْحَقِّ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ مِنْ الْأَحْدَاثِ الْكَثِيرَى الَّتِي سَعِدَ بِهَا الرَّسُولُ ﷺ وَالصَّحَابَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؛  
إِذْ كَانُوا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُفَّةِ حَتَّى أُسْلِمَ عُمَرُ، فَلَمَّا أُسْلِمَ قَاتَلَ قُرَيْشًا، وَصَلَّى عِنْدَ الْكُفَّةِ،  
وَصَلَّى الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ.

وَهَكَذَا انْتَشَرَ الْإِسْلَامُ الَّذِي جَاءَ يُخْرِجُ النَّاسَ مِنْ عِبَادَةِ الْعِبَادِ إِلَى عِبَادَةِ رَبِّ الْعِبَادِ، وَمِنْ ضِيْقِ الدُّنْيَا إِلَى  
سَعَتِهَا، وَمِنْ حُورِ الْأَدْيَانِ إِلَى عَدْلِ الْإِسْلَامِ، وَمِنْ غُلُومَاتِ الشِّرْكِ إِلَى نَوْرِ الْإِسْلَامِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ جَعَلَنَا  
مُسْلِمِينَ.

## أُجِبَّ عَنِ الْأَسْئَلَةِ

1. اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

01. عَرَفَ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّهُ صَارَ نَبِيًّا عِنْدَمَا:

- أ. أَخْبَرَهُ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ أَنَّهُ سَيُصْبِحُ نَبِيًّا.
- ب. نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، وَقَالَ لَهُ: اقْرَأْ.
- ت. نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْمَدَنِيِّ.

02. أَصَابَ الرَّسُولُ ﷺ عِنْدَمَا تَأَخَّرَ عَلَيْهِ نُزُولُ الْوَحْيِ:

- أ. الْخَوْفُ.
- ب. التَّعَبُ.
- ت. الْحُزْنُ.

03. عَرَفَ الرَّسُولُ ﷺ أَنَّهُ فَكَّلَفَ بِالِدَّعْوَةِ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - عِنْدَمَا نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ سُورَةِ:

- أ. الْغَائِيَةِ.
- ب. الْعَلَقِ.
- ت. الْمَدَنِيِّ.

04. الْمَمْصُودُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: "وَلِيَابِكَ فَطَنُ:"

- أ. طَهَارَةُ الْقَلْبِ وَالْحَسَنِ.
- ب. اِرْتِدَاءُ مَلَابِسٍ نَظِيفَةٍ.
- ت. شِرَاءُ مَلَابِسٍ جَدِيدَةٍ.



05. أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِدَعْوَةِ التَّوْحِيدِ مِنَ الرِّجَالِ:

أ. أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ب. عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

ت. سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

06. الصَّحَابِيُّ الَّذِي لَمْ يُسَلِّمْ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أ. عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ.

ب. الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ.

ت. زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ.

07. بَدَأَتِ الدَّعْوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ سِرًّا لِأَسْبَابٍ، لَيْسَ مِنْهَا:

أ. الْحِرْصُ عَلَى تِجَارَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الضَّبَاعِ.

ب. الْخَوْفُ مِنْ بَطْشِ قُرَيْشٍ وَعَدَائِهَا الْمُسْلِمِينَ.

ت. تَكْوِينُ نَوَاقِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُدَافِعُ عَنْ رِسَالَةِ الْإِسْلَامِ.

08. كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَجْمَعُ أَصْحَابَهُ لِيَسْمِعَهُمْ كَلَامَ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - فِي:

أ. مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ.

ب. دَارِ ابْنِ الْأَرْقَمِ.

ت. غَارِ حِرَاءٍ.

## 2. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

أ. مَنْ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِرِسَالَةِ التَّوْحِيدِ مِنَ النِّسَاءِ: \_\_\_\_\_ ؟

وَمَنْ الرِّجَالُ: \_\_\_\_\_ ؟ وَمَنْ النِّسَاءُ: \_\_\_\_\_ ؟

وَمَنْ الصُّبَّانُ: \_\_\_\_\_ ؟

ب. اذْكُرْ أَسْمَاءَ صَحَابَةِ آمَنُوا عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

almanahj.com/ae

ت. غَلَامٌ بَدَّلَ إِشْرَاعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَبُولِ دَعْوَةِ التَّوْحِيدِ؟ \_\_\_\_\_

ث. لِمَاذَا بَدَأَ الرَّسُولُ ﷺ بِدَعْوَةِ أَقْرَبِ الْمُقْرَبِينَ مِنْهُ إِلَى دَعْوَةِ التَّوْحِيدِ؟ \_\_\_\_\_

ج. بِمَ سَعَرَتْ وَأَنْتَ تَقْرَأُ هَذَا الدَّرْسَ؟ كَيْفَ تُحَوَّلُ عَاجِلَتُكَ إِلَى عَمَلٍ؟ \_\_\_\_\_